A37-WP/164
EX/30
7/9/10
(Information Paper)

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٣ من جدول الأعمال: سياسة الأمن

اختبار تكنولوجيا التصوير المتقدمة في اليابان

(ورقة مقدمة من اليابان)

ورقة معلومات

الموجز

في محاولة هجوم إرهابي على الرحلة ٢٥٣ لشركة الخطوط الجوية نورثوست التي حدثت في ٢٥ ديسمبر من السنة الماضية، استغل مرتكب المحاولة نظام الأمن الحالي باستخدام مواد كيماوية متفجرة لا يمكن اكتشافها بواسطة التكنولوجيات الحالية لكشف المعادن. وقامت اليابان بإجراء تجارب على تكنولوجيا التصوير المتقدمة في مطار ناريتا للحفاظ على سلامة ركاب الرحلات الجوية وللنظر في التدابير المضادة لمواجهة الهجمات الإرهابية التي تتهدد الطائرات المدنية. ولا يزال تقييم هذه التجارب جاريا في الوقت الراهن.

١- معلومات أساسية

١-١ حدثت محاولة هجوم إرهابي على الرحلة ٢٥٣ لشركة الخطوط الجوية نورثوست في ٢٥ ديسمبر من السنة الماضية. وفي أثناء هذه الواقعة، استغل مرتكب الجريمة نظام الأمن الحالي باستخدام مواد كيماوية متفجرة لا يمكن كشفها بواسطة التكنولوجيات الحالية لكشف المعادن.

١-٢ ونظرا لهذه الحادثة، فقد عُقدت مؤتمرات وزارية بشأن أمن الطيران في عدة أقاليم. واستضافت اليابان المؤتمر الوزاري لإقليم آسيا والمحيط الهادئ بشأن أمن الطيران في طوكيو في ٢٠١٠/٣/١٣. وتم اعتماد الإعلان المشترك لإقليم آسيا والمحيط الهادئ بشأن أمن الطيران في هذا المؤتمر الوزاري. وتم إدراج العنصر التالي في الإعلان المشترك: " استخدام التكنولوجيات الحديثة لكشف المواد المحظورة ولمنع حمل مثل هذه المواد على متن الطائرات مع احترام خصوصية الأفراد وسلامتهم."

١-٣ واستجابة للإعلان المشترك، قررت الحكومة اليابانية إجراء تجارب على تكنولوجيا التصوير المتقدمة. وتتمثل أهداف هذه التجارب في حفظ سلامة ركاب الطائرات ودراسة التدابير المضادة الواجب اتخاذها لمواجهة الهجمات الإرهابية التي تتهدد الطائرات المدنية.

٢- التجارب التي تجري في مطار ناريتا

٢-١ للنظر في إمكانية إعمال تكنولوجيا التصوير المتقدمة مستقبلا بالمطارات في اليابان، فقد أجرينا تجارب بمشاركة الركاب الطوعية في مطار ناريتا من ٥ يوليو إلى ١٧ سبتمبر ٢٠١٠. وخلال هذه الفترة، جرّبنا خمسة أنواع مختلفة من تكنولوجيا التصوير المتقدمة العاملة بموجات مليمتر/تيراهيرتز. والمعدات التي جربناها هي كما يلي:

أ) الكاشف الآلي الفعال (ProVisio TM ATD) من شركة L-3 Communications Holding, Inc. (الولايات المتحدة)، ٥-٩ يوليو؛

ب) الكاشف السلبي (MPI 2) العامل بموجات المليمتر من صنع جامعة توهوكو Chuo Electronics Co. Ltd, Maspo Corp. (اليابان)، ٢٠-٢٤ يوليو؛

ج) الشاشة الآمنة السلبية لكشف أمواج المليمتر من صنع مؤسسة Brijot Imaging System, Inc.، (الولايات المتحدة الأمريكية)، ٢-٦ أغسطس؛

د) الكاشف السلبي (T8000) العامل بموجات تيراهيرتز من صنع شركة ThruVision Systems Limited. (المملكة المتحدة) ٦-١٠ سبتمبر؛

هـ) الكاشف الفعال "eqo" من شركة Smiths Heimann GmbH (ألمانيا)، ١٣-١٧ سبتمبر.

وقبل إجراء التجارب، قمنا بتجميع مبادئ توجيهية بشأن حماية الخصوصية والتأثير على الصحة تحت رعاية " اللجنة الاستكشافية المعنية بتجارب تكنولوجيا التصوير المتقدمة " المكونة من خبراء من الميادين ذات الصلة.

٢-٢ وأثناء إجراء التجارب عليها، قررنا التركيز على أنواع تكنولوجيا التصوير المتقدمة العاملة بموجات المليمتر/تيراهيرتز ودراسة قدراتها على الكشف مع تفهم حماية الخصوصية. وفيما يتعلق بحماية الخصوصية، يرد بروتوكول الكشف بواسطة تكنولوجيا التصوير المتقدمة من ذلك النوع الذي يعمل بموجات المليمتر والتي تبين صورا واضحة لكامل الجسم لأولئك الذين يتم كشفهم أمنيا كما يلي (لا ينطبق هذا البروتوكول إلا على جهاز الكشف الفعال "eqo" الذي تصنعه شركة Smiths Heimann GmbH):

أ) لا يمكن دخول غرفة المراقبة إلا للقائمين بالكشف الأمني المكلفين برصد الصور التي تم كشفها بالمسح الضوئي تحت ملابس الركاب. ويعرض الجهاز صورا كاملة تعتم الوجوه.

ب) ويقوم بفحص الصور التي خضعت للمسح الضوئي على أجهزة الرصد موظف مكلف بالكشف الأمني من نفس جنس الشخص الذي يخضع للكشف الأمني.

ج) وقد لا يرى أبدا الموظفون المكلفون بالكشف الأمني والمتواجدون في غرفة المراقبة الركاب الذين خضعوا للكشف الأمني.

د) ولا يُخزن الجهاز أي صور يعرضها. ولا يُسمح بإرسال الصور إلى خارج غرفة المراقبة. وتُحذف الصور بمجرد استكمال الكشف الأمني.

هـ) ولا يمكن إدخال أي جهاز لالتقاط الصور مثل أجهزة الهاتف المحمول والكاميرات إلى غرفة المراقبة.

٢-٣ وفيما يتعلق بالأنواع الأخرى من تكنولوجيا التصوير المتقدمة التي لا تبين صورا واضحة لكامل الجسم، فيتم تطبيق بروتوكول الكشف الأمني التالي:

أ) لا يُخزّن الجهاز أي صور يعرضها وتُحذف الصور بمجرد استكمال الكشف الأمني.

ب) ولا يمكن التدقيق في الصور التي خضعت للكشف الأمني إلا على يد الموظفين المكلفين بالكشف الأمني والراكب نفسه.

٢-٤ وفيما يتعلق بالتأثيرات على الصحة، نعتقد بأنه لا توجد أي شواغل صحية بالنسبة لأي جهاز من الأجهزة التي تم اختبارها إذ أن القوة الكهربائية الصادرة عن هذه الأجهزة أقل بكثير من القيمة القياسية الخاضعة للإرشادات الوطنية بشأن الحماية من الموجات اللاسلكية.

٣- الخطة المستقبلية

٣-١ واعتبارا من الآن، وعلى أساس نتائج الاستبيانات التي تم استيفاؤها من قبل المشاركين المتطوعين، وعلى أساس تقييمنا لقدرات تكنولوجيا التصوير المتقدمة، سننظر بعناية باللجنة الاستطلاعية في أهمية وضرورة إعمال تكنولوجيا التصوير المتقدمة بالمطارات في اليابان.

٤- الإجراء المطلوب من الجمعية العمومية

٤-١ يرجى من الجمعية العمومية الإحاطة علما باختبار تكنولوجيا التصوير المتقدمة في اليابان.

— انتهى —